

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (31)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمة الله تعالى أصل حديث سعيد بن الصامت وأسلام اياس بن معاذ - 00:00:00

وكان مما صنع الله لانصاره من الاوس والخزرج انهم كانوا يسمعون من حلفائهم من يهود المدينة ان نبياً مبعوثاً في هذا الزمان ويتوعدونهم به اذا حاربواهم ويقولون انا سنقتلكم معه قتل عاد وارم - 00:00:17

وكان الانصار يحجون البيت كما كانت العرب تتحجه واما اليهود فلما رأى الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله تعالى ورأوا امارات الصدق عليه قالوا والله هذا الذي توعدكم يهود به - 00:00:35

ولا يسبقونكم اليه وكان سعيد بن الصامت اخوبني عمرو بن عوف من الاوس قد قدم مكة دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبعد ولم يجب ثم انصرف الى المدينة - 00:00:53

وقتل في بعض حروبهم وكان السعيد هذا ابن خالة عبداللطيف ثم قدم مكة ابو الحيسر انس بن رافع في فتية من قومه منبني عبد الاشهل يطلبون الحلف فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام - 00:01:08

وقال اياس بن معاذ منهم وكان شاباً حدث يا قوم هذا والله خير مما جئنا له فضربه ابو الحيسر وانتهى وانتهله فسكت ثم لم يتم لهم الحلف انصرفوا الى بلاده من المدينة فيقال ان اياس بن معاذ مات مسلماً - 00:01:29

الحمد لله الله على اما بعد فهذا في بدء كان هذا قبل الهجرة ابي اربع هذا بدء امر الانصار كان هذا البدء ان الله جل وعلا صنع لانصاره من الاوس والخزرج - 00:01:49

صنع لي ان هيأ لهم وهؤلاء الذين اول من وفدو من الاوس والخزرج ابناء عمومة رجلين هما ابناء عمومة وقيل اخوان فصار لهذا حي وهذا حي بينهما كما بين المجاورين - 00:02:34

اقارب وغيرهم اشهر ايامهم ايام يوم بعث الاوس والخزرج كلاهما من قبائل هاجر منها لما انهدم السد سد فانه لما انهدم السب كثرت قبائل منهم في الاوس والخزرج في المدينة - 00:03:03

وطى الجبل والغساسنة بلادي الروم اردن ونواحيها والمناذرة في الحيرة وكنت في نجد هؤلاء ممن هاجروا من اليمن اثر العرمم انهدام سد مأرب قدم هؤلاء الى مكة ان الاوس والخزرج - 00:03:34

كانوا يسمعون من اليهود حلفائهم اربعة قبائل من قبائل اليهود بنو قين قاع وبنوا النظير وبنوا قريطة ثلاثة قبائل كانوا يحالرون هؤلاء على هؤلاء ويسمعون منهم توعدهم بان اقاتلكم يا - 00:04:14

نفيكم كما فنيت عاد وارم ما ارم ذات العماد الاولى اذا افناهم الله فكذبوا نبيكم تقرأون في سورة التي لم يخلق مثلها في البلاد ان هؤلاء كذبوا رسليهم توعدونهم اذا وقعت بينهم - 00:04:37

انا سنقلكم مع هذا النبي الذي سيبعث قتلى ارم وعاد كان الانصار يحجون البيت كما ان العرب كانت تحجج البيت تعظيمها له ما بقي عندهم وفيهم من ابراهيم الخليل وعلى نبينا - 00:05:15

واليهود لا يحجون ايه انهم انما يعظمون المقدس وليسوا على دين ابراهيم على دين بدلوه وحرفوه وغيره فلما رأى الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله تعالى - 00:05:37

ورأوا امارات الصدق وعلماته في قوله وفعله وحاله قالوا والله هذا الذي توعدكم يهود ولا يسبقونكم اليهود اليه

سويبد بن الصامت هذا منبني عمرو عوف من الاوس - 00:06:01
كان ابن خالة عبد المطلب جد النبي عليه السلام في احدى قدماته للحج لقيه رسول الله صلى الله عليه فدعاه الى الاسلام ابن الصامت هذا لام قبل ولا رفض لم يبعد - 00:06:30

او لم يبعد عن الاسلام ولم يجب ثم رجع الى المدينة قتل سويبد بن الصامت عمرو او في الاوسي بعض حروب كان سويبد هذا ابنة خالتى عبد المطلب جد النبي عليه - 00:06:55

هذا اول ما كان من ثم قدم المدينة ابو الحيسر وايضا من الاوس انس بن رافع بفتية من قومه منبني عبدالله اشهل بنو عبد الاشهل هم رهطوا سعد ابن معاذ سيد الاوس - 00:07:20

قدموا مكة وش يبون حلفا يتحالفون به اعدائهم وبينهم وبين عبد المطلب هذا النسب الخالة معاوين فدعاهم النبي عليه الصلة والسلام دعا هؤلاء الفتية ابو الحيسر ومن معه الاسلام قال شاب منهم صغير السن - 00:07:41
قال له اياس ابن معاذ لما سمع دعوة النبي عليه الصلة قال هذا والله يا قومي خير لنا من جتنا ما الحلف عقد مشهور عند العرب تتحالف فيه قبيلتان على المناصرة - 00:08:13

المدافعة يبقى الحلف سنين فينزل عندهم منزلة النسب وقال اياس بن معاذ وكان شابا حدثا ندخل في الاسلام في دعوة تأتينا النصرة قال ابو الحيسر وكان هو سيد القوم الذين قدموا - 00:08:36

انتحر هذا الشاب وضربه اقطع واحس اسكنت ليه ؟ لأنهما على ما يريد وهو مع ان الشاب دلهم على الصغير لما انتهى ره سيدهم انتهى ولما سكته سكت قوله فيها هنا فضربه يمكن اخبطه قال اسكنت - 00:09:07

ما لك فيه سمع ولم يتم لهم الحلف ليتهم عادوا بالاسلام خيرا له فانصرفوا راجعين الى يقال ان اياس بن معاذ هذا اسلم رضي الله ومات على الاسلام هذا هو المكاسب - 00:09:36

هاتان الحاديتان مقدمتين في البيعتين فصل في بيعة العقبة الاولى والثانية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم نفرا من الانصار كلهم من الخزرج - 00:09:57

وهم ابو امامه اسعد بن زرارة بن عدس وعوف من الحارت بالرفاعة وهو ابن عفراء ورافع بن مالك العجلان وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبدالله بن - 00:10:21

فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلموا مبادرة الى خير ثم رجعوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام فهشى الاسلام فيها حتى لم تبقى دار الا وقد دخلها الاسلام - 00:10:37

نعم بعد هذى حاديتين قدوم ابو الحيسر ومن معه وكلهم من الاوس كانت بيعة العقبة الاولى والعقبة اسم لحد منى مما يلي مكة ان حد من العقبة التي الجمرة جبل عظيم - 00:10:53

اسفله شجرة تم بيعة العقبة وببيعة الشجرة بقى النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة في الموسم في موسم الحج نفرا من الانصار كلهم من الخزرج اولئك كانوا من اين - 00:11:26

هؤلاء كلهم من الخزرج من هم ذا هؤلاء ؟ ابو امامه اسعد ابن زرارة وعوف وابن عفراء ورافع ابن مالك ابن العجلان قطبة ابن عامر ابن حديدة عقبة بن عامر بن نابي - 00:11:46

وجابر ابن ستة كلهم يا الخزرج لقيهم عند العقبة وكان النبي يعرض نفسه على القبائل مواسم لقي هؤلاء الستة من الخزرج عند العقبة جلس معهم عليه الصلة والسلام وحدثهم ودعاهم - 00:12:12

فاسلموا رضي الله عنهم كلهم مبادرة منهم مسابقة اليه فرجعوا الى المدينة هؤلاء الستة الخزرج الاسلام في الخزرج حتى دخل الاسلام كل بيت لمنه كم يا اخوانى دخل الاسلام كل بيت - 00:12:41

وكل بيت فيه مسلم او اكثر فلما كان العام المقبل بعد سنة جاء من هؤلاء اثنى عشر رجلا الاولى الا جابر ابن عبد الله ابن معهم السابع معاذ ابن الحارت ابن رفاعة - 00:13:08

اخو عوف المتقدم ذكر وذکوان ابن عبد القيس ابن خلدة هذا اقام بمكة سكناها ولم يقدم اليها الا حتى هاجر النبي عليه الصلاة يلغز
في من هو الانصاري المهاجر؟ في من - 00:13:33

ابن عبد القيس ابن خلده وهو مهاجري وانصاري ثامنا عبادة ابن الصامت الصحابي الجليل تاسعا ابو عبد الرحمن يزيد ابن ثعلبة كل
هؤلاء من الخزرج معهم اثنان من الاوس ابو الهيثم - 00:13:55

مالك ابن التيهان الحادي عشر والثاني عشر عويم قاعدة النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء اهل بيعة العقبة الاولى كبيعة النساء اي
بيعة بلا مناصرة بالجهاد ان النساء ليس عليهن ايش - 00:14:17

ليس عليهم جهاد ولم يكن امر بالقتال بعد لما رجع هؤلاء الاثني عشر عشرة من اين المهاجرين من الخزرج واثنان من الانصار بعث
معهما صلى الله عليه وسلم اثنين يعلمانهما - 00:14:40

مصعب بن عمير عمرو ابن ام يعلمان من اسلم منهم القرآن ويدعون الى الله عز وجل ويقيمان فيه الجمعة اقام فيهم مصعب بن
عمير صلاة الجمعة في اربعين نفسا ومنه اخذ الفقهاء كما هو مشهور مذهب الامام احمد - 00:15:02

انه لا تقام الجمعة الا بحضور اربعين من اهل وجوبيها هذا لم ينص عليه النبي عليه الصلاة والسلام هذا ما كان من شأن الانصار
والحديث له تتمة لتأتي البيعة بيضة عقل في الثانية - 00:15:28

ثم الشرف العظيم والامر الجليل الذي نال الانصار لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم نجعله ان شاء الله في الدرس القادم
وهذا تمام المجلس الثالث عشر في هذا اليوم والله ولي التوفيق - 00:15:44